

الفائق في غريب الحديث

- جَلَزَ فِي كَزْعِ الْقَوْسِ إِذَا شَدَّ فِيهِ كَمَا سَمِيَ أُتْرُورًا لِتَرْتَرَتِهِ النَّاسَ وَهِيَ
الْإِزْعَاجُ بِمَعْنَى وَشْدَةٍ . ابْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ فِي
الرَّفِّ فَاهِيَةً مِنْ سَخَطِ اللَّهِ تُرْدِيهِ بِمَعْنَى مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ .
رَفَهُ الرَّفُّ فَاهِيَةً وَالرَّفُّ فَاهِيَةٌ كَالْعَتَاهِيَةِ وَالْعَتَاهِيَةُ : السَّعْيَةُ وَأَصْلُهَا مِنْ رَفَّهِ الْإِبْلِ أَيْ
أَنَّهُ يَنْطَلِقُ بِالْكَلِمَةِ عَلَى حُسْبَانٍ أَنَّ سَخَطَ اللَّهِ لَا يَلْإَحْقَاقَ فِيهَا وَأَنَّهُ فِي سَعَةٍ وَمَعْنَى دُوحَةٍ
مِنْ لِحْوَقِهِ إِنَّهُ نَاطِقٌ بِهَا وَرَبَّمَا أَوْقَعْتَهُ فِي هَلَاكَةٍ مَدَى عِظَمِهَا عِنْدَ اللَّهِ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ
وَالْأَرْضِ . قَالَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : لَقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَى : رَأَى رَفْرَفًا
أَخْضَرُ سَدِّ الْأَفْقِ . وَعَنْهُ : رَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ جِبْرِيلَ فِي حُلَّتَيْهِ
رَفْرَفَ رَفِّ قَدْ مَلَأَ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ .
رَفْرَفَ الرَّفِّ فَرْفٌ : مَا كَانَ مِنَ الدِّيبَاجِ وَغَيْرِهِ رَقِيقًا حَسَنَ الصَّبْغَةِ الْوَاحِدَ رَفْرَفَةً .
سَلَّمَ ابْنُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَتَبَ إِلَيْهِ أَبُو الدَّرْدَاءِ يَدْعُوهُ إِلَى الْأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ فَكَتَبَ إِلَى أَبِي
الدَّرْدَاءِ : يَا أَخِي إِنَّهُ تَكُنْ بِعُدَّتِ الدَّارُ مِنَ الدَّارِ فَإِنَّ الرُّوحَ مِنَ الرُّوحِ قَرِيبٌ
وَطِيرُ السَّمَاءِ عَلَى أَرْفَهِ خِمَارِ الْأَرْضِ يَقَعُ وَرَوَى : أَرْفَةُ خِمَارِ الْأَرْضِ .
رَفَهُ الْأَرْفَةُ : الْأَخْضَبُ . وَالْأَرْفَةُ : الْحَدُّ وَالْأُرْثَةُ وَالْغُرْفَةُ مِثْلُهَا وَعَنْ امْرَأَةٍ
مِنَ الْعَرَبِ كَانَتْ تَبِيعُ تَمْرًا أَنْزَلَهَا قَالَتْ : إِنَّ زَوْجِي أَرَفَ لِي أَرْفَةً لَا أَجَاوِزُهَا أَيْ حَدَّ لِي
حَدًّا فِي السَّعْرِ . اللَّخْمَرُ : مَا وَارَاكَ مِنْ شَجَرٍ يَرِيدُ أَنْ وَطَنُهُ أَرْفَقَ بِهِ وَأَرْفَهُ لَهُ فَلَا
يَفَارِقُهُ . عُبَادَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَلَا تَرَوْنَ أَنِّي لَا أَقُومُ إِلَّا رَفْدًا وَآكُلُ إِلَّا مَالُوقًا لِي